



Nov 03, 2014

## ذكرى متميزة لقائد متميز

Written by

تفخر دولة الامارات العربية المتحدة بقيادات ملئت الأرض عمارا وكرمت البلاد والعباد ، وعلى رأس هذه القيادات يأتي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله ورعاه ليكون أقيادا للمسيرة ومعلمها لها.

تولى صاحب السمو الشيخ خليفة دفة القيادة في دولة الامارات العربية المتحدة في مثل هذا اليوم قبل عشر سنوات استمرارا للنهج الذي أسسه المغفور له باذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هذا النهج الذي وضع الوطن والموطن على قمة اهتماماته وأولوياته ، فتبوأ الوطن مكانة عالية في صف الدول المتقدمة في جميع المجالات أذكر منها مجال التعليم ، فقد حصلت دولة الامارات على مرتبة متقدمة بين الدول في نسبة المتعلمين عالميا وأضحت الدولة مقصدا

لدارسين والمتعلمين وطلبة العلم من شتى بقاع الأرض.

وفي مجال الصحة كانت الدولة من العشر الاوائل على مستوى العالم في كفاءة النظام الصحي وجاءت متقدمة على كثير من الدول الغربية . كل هذه الانجازات جاءت بفضل من الله وعمل دؤوب من قيادات الدولة التي وجهها القائد توجيها حكيما ورسم لها سياساتها ومبادئها.

وما تكاد تنظر من حولك إلا وجدت ينابيع العطاء ومنازل للهداية في كل مجال من مجالات الحياة ولم ينحصر العطاء داخل الدولة بل فاض وعمر ليشمل البلاد العربية والإسلامية والصديقة .

إن النهج الذي أرساه صاحب السمو الشيخ خليفة في جعل الوطن والإنسان قمة أولويات العمل جعل دولة الامارات منارة مشعة للأمن والأمان والاستقرار والتطور في المنطقة والعالم العربي، هذه السياسة جعلت مواطني ومقيمي الدولة من أسعد الشعوب في العالم .

لن أكون أبغ في وصف صاحب الشيخ خليفة من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم حينما قال في افتتاح برج خليفة في دبي عام 2009 " إن مبنى عظيم مثل هذا يجب أن يرتبط اسمه باسم عظيم، فهذا هو برج خليفة "

حفظ الله الشيخ خليفة وأبقاه ذخرا لدولة الامارات العربية المتحدة ولأمة العرب والمسلمين .

بقلم الدكتور نور الدين عطايرة الرئيس المستشار لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا

[رابط الهدونة](#)